

المرأة العربية ورهانات المستقبل:

أسيرة بطيئة نحو التعليم والعدل والحرية

اما الشأن التربوي فله أيضاً الحيز المهم لتطوير المرأة العربية. إذ أنه يتعكس مباشرة على دورها كمربية لأجيال مستقبلية. لكنه للأسف لا يلقي الاهتمام المطلوب في غالبية الدول العربية. وانتهى العام ٢٠٠٥ بالوثيقة الختامية للجمعية العامة للأمم المتحدة التي أكدت مجدداً في بندها التاسع ضرورة «المساواة بين الجنسين وتعزيز وحماية تمتع المرأة بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية تمتعاً كاملاً، وهي أمور أساسية للنهوض بالثقة والأمن وحقوق الإنسان.

وشددت الوثيقة على وجوب زيادة فرص البثات في اكتمال التعليم الابتدائي والالتحاق بالمدارس الثانوية إضافة إلى إتاحة الفرص لزيادة تمثيل المرأة في الهيئات الحكومية لصنع القرار وفي الوصول إلى اسواق العمل وفي حماية المرأة من العنف.

وقد دأبت النساء العاملات منذ ١٥ سنة، اي منذ العام ١٩٩٠ في كندا، على الاجتماع مرة سنوياً في قمة هدفها تطوير قوتهم الاقتصادية عبر استعمال التكنولوجيا وتدعيم الشراكات العملية والتجارية، إضافة إلى ارساء نوع من الجسور العملية بين مختلف البلدان لدفع المرأة إلى مشاركة اكبر في المجالات العملية كافة. وكانت القمة الأخيرة العام ٢٠٠٥ في مكسيكو بمشاركة وفود نسائية من ٧٢ بلداً من مختلف العالم، وللمرة الأولى من أفغانستان، بعدما كان اللقاء العام ٢٠٠٤ في جنوب كوريا، والعالم ٢٠٠٣ في المغرب.

كما لبث القمة طلب الوفدين الأفغاني والعراقي في مساعدة النساء في هذين البلدين عبر تقديم اللجان النسائية في أفغانستان ألف كومبيوتر. كما تم دعم مجموعة نسائية مصرية لتسهم في تنشيط الأعمال النسائية العراقية وتطويعها. وتولت الولايات المتحدة تنظيم برنامج تدريب لنساء الشرق الأوسط، ما دفع أكثر من ٥٠٠ سيدة من العالم العربي للاشتراك في دورات تدريبية مكثفة في الولايات المتحدة الأمريكية. اما القمة المقبلة فتعقد في حزيران (يونيو) ٢٠٠٦ في القاهرة.

بمشاركة المرأة في الحكومة والبلديات وتعيين سفيرتين للآرون وجود ١٧ قاضية. وحذت دول أخرى حذو الأردن، إذ سعيما تونس ومصر وفلسطين وسلطنة عمان، ولعل أبرز دليل على هذه القفزة النوعية المتمثل في البحرين البشريين التي شهدت مطلع هذه السنة ترشعش ثمانية إلى بحرينية إلى المجلس التشريعي فيها، بفضل

مجلس النواب الأعلى للمرأة ونشاطاته في مختلف المجالات، خصوصاً تنظيم دورات تدريبية نسائية عدة في مجالات مهنية متعددة وبالتعاون مع مؤسسات غربية عريقة في هذا الأطار.

اما الانجاز المهم الذي تحقق العام ٢٠٠٥ أيضاً فهو إثارة مواضيع كانت تعتبر أساساً من الموعوات، مثل سؤال: هل يجوز للمرأة المصرية ان تصبح رئيساً للجمهورية؟ وهو سؤال انكب على دراسته كبار الفقهاء والعلماء المسلمين في الأزهر، على رغم معارضة مفتي مصر الدكتور علي جمعة.

كما ان مصر أيضاً بدأت تطفل ثمار سعيها لتححر المرأة بعدما شهدت انطلاق الشرارة الأولى لها منذ عشرات السنين، مطلع القرن الماضي، وذلك في أعقاب نشاطات ملققي المرأة العربية الذي ضم عربيات من إحدى عشرة دولة عربية، وأقر تقرير التنمية الانسانية العربية الصادر العام ٢٠٠٣ عن الأمم المتحدة، والذي أكد ان أسباب تراجع معدلات التنمية في المنطقة يعود إلى غياب الحرية وتمكين المرأة. وقد علم المفتي على محسورين: قانوني لخلق بيئة تشريعية ملائمة لرفع القيود عن المرأة، وسياسي لزيادة مشاركة المرأة في مراكز صناعة القرار.

التصويت والترشح في الانتخابات الا رمزياً العام ٢٠٠٣ وغير مرسوم حكومي خاص أصدره امير الكويت الراحل الشيخ جابر الأحمد الصباح. الا ان البرلمان ارجأ الانتخابات إلى العام ٢٠٠٩. كما أقر البرلمان الكويتي قانوناً بدمت وزارة الداخلية تطبيقه، يتيح للأزواج والشقيق حق شرطية النساء من الجداول الانتخابية من دون سابق إنداز أو تبرير.

ويغفل كثير من القوانين تعرض المرأة للعنف، وفق ما كشف التقرير الذي أعيدته اللجنة الاعلامية لقمعة المرأة العربية الثانية بعنوان: «التحدي الثاني للقوانين العنصرية، والذي اشار إلى ان المرأة العربية تتعرض لعنف قد يتسبب في احداث اضرار او الف جسدي او جنسي او نفسي، ويشمل الأمر التهديد للحريات الضعف أو الحرمان التعسفي للحريات في الحياة العامة والخاصة على حد سواء».

ولعل أبرز انواع هذا العنف جرائم الشرف التي تمر في غالبية الدول العربية من دون عقاب، لا بل يتسامح حيالها القاتلون الرسمى بشكل فادح مثل الأردن وفلسطين ومصر ولبنان حيث يتساهل المجتمع والقانون معاً حيال الرجل الذي يقتل ويذبح وينحر لجرد الشك بأن شرف عائلته انتهك. اما العنف المنزلي في الضرب فهو عمل يومي عادي؛ يتمثل بتعرض بن ٧ و ١٠ اناث يومياً في المغرب له، وفق التقرير ذاته، فيما تعرضت ٤٦ في المئة من نساء الآرون واليمن له أيضاً العام الماضي. اما المساواة بين الرجل والمرأة لقاء الرتبة المهنية نفسها... فحذت ولا حرج. إذ ان راتب الرجل يكون أحياناً كثيرة ضعف راتب المرأة التي تقوم بالعمل عينه، هذا في حال السماح لها بتدويع مناصب في أساساً مخصصة للرجال. وفي مقابل هذا الوضع القائم، سجل بعض البلدان العربية سعياً واضحاً لمعالجته، خصوصاً الآرون الذي ادخل تعديلات تشريعية تملتت بتخصيص ٦ مقاعد للنساء وفق «الكوتا» النسائية من اصل ١١٠ مقاعد برلمانية، ناهيك

التقرير ان معدل الامية بين الاناث في المغرب لا يزال يتحدد ب ٦٦ في المئة مقابل ٤٦ في المئة للجزائر و ٤٢ في المئة في تونس بينما ترتفع النسبة ذاتها إلى ٧٧ في المئة في اليمن و ٦٩ في المئة في موريتانيا و ٥٧ في المئة في السودان. الا ان الامية تشكل جانباً واحداً فقط من وجه المرأة العربية المعصري الذي تحدده اساساً القوانين المتفاوتة بين دولة وأخرى. فهناك دساتير عربية تنص بوضوح على الحقوق الاساسية للمرأة مثل الآرون ومصر وسورية والعراق وتونس والمغرب واليمن والصومال وغيرها. وهناك دول لا تزال دساتيرها تحتاج إلى كثير من التطور لمنح المرأة كامل حقوقها السياسية.

وتشكل السياسة العربية الوجهة الثانية للتعديلات، والتي تجد في القوانين العنصرية، لا سيما تلك الواردة في مجالات ضيقة بدأت منذ قرابة سنتين فقط تفتح امامها. فالنساء شكلن في اليمن مثلاً نسبة ٤٧ في المئة من مجلس النخائبين للانتخابات التشريعية العام ٢٠٠٣. ومع ذلك امتنعت الاحزاب اليمنية من دون استثناء من ترشيح اي امرأة على لوائحها. وتمكنت امرأة وحيدة من بين ٣٧ مرشحة مستقلة من الفوز بقرعة في المجلس النيابي اليمني الجديد في تلك السنة. وكانت اليمن عتبت اول امرأة في منصب وكيل وزارة الاعلام العام ١٩٩٧، ومن ثم اول امرأة في منصب وزير دولة لحقوق الانسان العام ٢٠٠٢، بعدما عتبت اول سفيرة العام ١٩٩٩.

وسجلت قطر بدورها قفزة نوعية مميزة بالنسبة إلى التقدم النسائي مذ أن حقها الانتخابي العام ١٩٩٩، إلا ان النسوة لا تزال في اولها. إذ ان النساء يشكلن ١٥ في المئة فقط من القوة العاملة، ولم تقز في الانتخابات البلدية الثانية التي شهدتها البلاد العام ٢٠٠٣، الا مرشحة واحدة بالتركية بعدما انسحب المرشحان اللذان كانا ينافسانها. كما شهدت قطر تعيين اول وزيرة للتربية والتعليم في تلك السنة، هي شخة بن احمد المحمود. بالانتقال إلى الكويت التي تسجل اكبر قوة عاملة نسائية (٥، ٢٤ في المئة) مقارنة بدول الخليج الأخرى، نجد ان المرأة فيها لم تحصل على حق

جوسلين حداد الدبس

شهدت السنوات الماضية تحطياً للكثير من القنود الاجتماعية والسياسية التي كانت تحول دون تبوؤ المرأة العربية مراكز رفيعة جداً. وكمنت الخطوة الأساسية والأهم في إصلاح القوانين التي كانت تعتبر مجحفة بحقها والتي كانت تمنع عنها أي دور سياسي او اقتصادي فاعل في المجتمع العربي. بدأت القفزة النوعية الجوهرية بتعليم المرأة ومحو الأمية من صفوفها التي سجلت في مجمل العالم العربي تراجعاً ملموساً جداً منذ عام ١٩٩٨ حيث كانت تخطي عتبة ٦٠ في المئة بأشواط وصولاً إلى العام الفين حيث سجلت النسبة ٣٦،١ في المئة فقط في البلدان العربية التي تعتبر متطورة. مع العلم ان أدنى مستوى للامية في دول مجلس التعاون الخليجي سجل في عام ١٩٩٨ كان في قطر وتمثل ب ١٨ في المئة فيما سجلت أعلى نسبة للعام ذاته في عمان وهي ٤٣ في المئة. إلا أن هذه الأرقام لا تعني وجوب التسهيل للنتائج النهائية من دون اي مسمى للتطور. إذ ان الطريق لا يزال طويلاً جداً وفق تقارير الأمم المتحدة الخاصة باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، لا سيما تقرير العام ٢٠٠٣ بعنوان: «الرجل والمرأة العربية في مجال التعليم». وكشف

أريد غرفة آمنة لطفلي الرضيع

يحتاج طفلك إلى رضعه أو حمله وتعرضه لتغيرات البرد يمكن تخصيص ركن من الغرفة لوضع ثالجة صغيرة وفرن مايكرويف أو جهاز كهربائي الماء في غرفة الطفل.

أ-حرصى أن تكون توصيلات الكهرباء، من النوع الآمن وغطيتها بسدادات للامان لأن فضول الطفل قد يدفعه لإزالة اي شئ في الداخل.

ب- خصصى لنفسك كرسي في غرفة طفلك لتتاجينه أثناء إرضاع الطفل أو تنويمه أو عندما تقصين عليه القصص، و كذلك لطفلك كرسي و



طاوله بحجم صغير سيسعدك جداً الجلوس عليها خصوصاً في نهاية عامه الأول. - أرضية غرف الأطفال يجب أن تكون آمنة لأنه في سنوات عمره الأولى سيكون قريباً من الأرض كثيراً سواء بالتدحرج أو الجلوس أو الحبو أو المشي و حتى السقوط والغز و أفضل شئ هو أرضيات الفينيل خصوصاً أنها آمنة للسقوط و لا تسبب الحساسية و متوفر منها ألوان جميلة تناسب الأطفال ويمكن كذلك وضع سجادة صغيرة في منتصف الغرفة ذات رسوم مناسبة للأطفال بحيث يمكن إخراجها و تنظيفها باستمرار.

ج- الشبائيك لها وظيفتها كذلك في غرفة الطفل فهي للتهوية و الإضاءة و لا بأس لو أضيف وظيفة أخرى لها كوسيلة ليدكور الغرفة و يراعى أن تكون آمنة مثلاً : لا تحتوي على أربطة قد يلغها الطفل حول عنقه و اهتمي باختيار أنواع يسهل فكها لتنظيفها و غسلها و الحصول على ظلام تام يمكن استخدام ستائر البلاد أوت أو الشرائح.

إذا قررت تخصيص غرفة لطفلك الرضيع و تجهيزه في توفير عنصر الامان فيها هذه النصائح لك حول اختيار الغرفة المناسبة و مكماتها : - يفضل أن تكون قريبة من غرفة نوم الأم و إن كانت الأم عاملة و ستترك الطفل عند الخادمة فالأفضل أن يكون لغرفة الطفل بابين أحدهما إلى غرفة الأم مباشرة و الآخر للخارج (بحيث تدخل منه الخادمة) مميزة هذه الطريقة أن الأم لا تضطر لحمل الطفل صباحاً من سريره و نقله لكان آخر و الخادمة لن تدخل غرفة نوم الأم في غيابها و يكون ملحقة بجناح غرفة النوم الرئيسية مع وجود باب يعمل الغرفة عن غرفة الطفل داخل الجناح . - يفضل كذلك أن تكون الغرفة صحية من حيث درجة الحرارة و دخول الشمس و البعد عن مصادر الإزعاج و التلوث و مراعاة وسائل السلامة بداية من نوع الطلاء و الأرضيات و فتحات التوصيلات الكهربائية إلى نوع الأثاث و المفروشات المستخدمة . - سرير الطفل مهم جداً أن يكون مريح و آمن للطفل و قادر على حماية الطفل من حركته التي تتطور بسرعة قد لا يتوقعها الأهل . - تحتاج غرفة طفلك إلى جهاز اتصال (إنتركوم) لكي يسمح لك بسماع صوت طفلك عندما يصحو من النوم و أنت بعيدة عنه . - يفضل بعض الأهل وضع كاميرا لمراقبة غرفة الطفل أثناء غيابهم عن المنزل خصوصاً تصرف الخادمة عن الطفل . - حتى لا تضطري الذهاب إلى المطبخ في كل مرة

ماذا يفعل الرجال والنساء على الإنترنت ؟



قدرت نسبتيها بحوالي ٧٠٪ من إجمالي محتوى الإنترنت.

في المملكة العربية السعودية بلغت نسبة نمو استخدامات شبكة الإنترنت بين السكان ١٧٠٪ خلال الفترة ما بين ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥م، ومع أن هذه النسبة تبدو كبيرة إلا أن مستخدمي الشبكة حتى بعد هذه القفزة المهمة لا يتجاوزون ١١٪ من إجمالي السكان (٥٤٠.٠٠٠ مستخدم). ونظراً لغياب الإحصائيات التفصيلية، ولصعوبة اعتماد حساب النسبة والتناسب في عدد السكان (الإناث والذكور) لاستخلاص نسبة استخدامات

من الولايات المتحدة حيث يشكل مستخدمو الإنترنت حوالي ٣٠٪ من مجمل مستخدمي الإنترنت في العالم، إلى الصين (يمثلون نسبة ١٠.٦٪) ما انفكت الدراسات والبحوث تولي اهتماماً كبيراً بطبيعة استخدامات الناس للشبكة وفق سؤال رئيس يقول: ماذا يريد ماذا يفعل المستخدمون بخدمات الإنترنت؟ وغالباً ما تتبع ذلك أسئلة من نوع: هل تختلف استخدامات الإنترنت عند النساء عنها عند الرجال؟ أو بعبارة أخرى هل يختلف الاستخدام والاهتمام باختلاف الجنس؟

ومع وضوح اهتمامات الباحثين في مجال الإعلام والسياسة وعلم الاجتماع والنفس يبحث مثل هذه المسائل إلا أن الأغراض التسويقية والاقتصادية تأتي في مقدمة اهتمامات الدراسات التي تظهر بشكل دوري. عالمياً تشير دراسات عادات مستخدمي الشبكة إلى أن خدمات الإنترنت الأكثر جماهيرية هي بحسب الترتيب التالي: البريد الإلكتروني، ثم النصف العام، يلي ذلك قراءة الأخبار ثم التسوق، وأخيراً التسلية الترفيهية. وهذه التراتبية للاستخدامات يستوي فيها الرجال والنساء على حد سواء، ولكن بعض الدراسات الأكثر تفصيلاً توضح أن هناك فروقاً واضحة في الاهتمامات بين الجنسين. ففي تقرير حديث أصدره مشروع The Pew Internet and

Project American Life أن الرجال يهتمون بشكل أساسي باخبار الطقس والسياسة والرياضة والمعلومات الاقتصادية، في حين تتميز النساء بكثرة استخدام البريد الإلكتروني والبحث عن المعلومات الدينية والصحية، وحلول المشاكل العائلية.

ويختصر التقرير القضية إلى أن الإنترنت بالنسبة للرجال تأتي ضمن مفهوم «أعطني الحقائق» (والنسبة للنساء «دعنا نتحدث عن هذه المسألة».

وقد لا نلوم المستخدم العربي في هذا التوجه أو ذاك خاصة في ظل حقيقةتين مركبتين تعدان سمة الوجود العربي على الشبكة الأولى: ضعف المحتوى العربي الذي لا يزيد عن ٨٪ من إجمالي المحتوى المعلوماتي، ونتيجة لذلك تأتي ثابئة الحقائق المؤلة لتقول إن مستخدمي الإنترنت العرب الذين لا يجيدون اللغة الانجليزية سيظلون أقل حظاً من غيرهم في مجال الاستفادة من بالايين المواقع التي تقدم خدمات مثلهة وغنية باللغة الانجليزية والتي

البيتزا

يخبز في فرن حرارته ٤٢٥ درجة "فهرنهايت" حوالي عشر دقائق .

طريقة عمل صلصة طماطم البيتزا :

المقادير :

- ٢ ملعقة كبيرة زيت الزيتون
- ١ بصلة متوسطة مفرومة
- ١ فص ثوم مفروم "مش إلزامي"
- ٤ كوب عصير طماطم
- ١ ملعقة كبيرة معجون طماطم
- ١ ملعقة صغيرة جداً من السكر
- ٢/١ ملعقة صغيرة ريحان جاف
- ٢/١ ملعقة صغيرة أوريجانو جاف
- ملح أو فلفل .

الطريقة :

يسخن الزيت ويضاف إليه البصل المفروم ويقلب حتى يحمر لونه لمدة ١٠ دقائق . يضاف الثوم ويقلب مع البصل لمدة ٣ دقائق أخرى . يضاف عصير الطماطم وكذلك تضاف باقي المحتويات وتقلب لمدة ١٥ دقيقة . عندما يبدأ المزيج في الغليان تخفف الحرارة ويراعى الاستمرار في التقليب لمدة ١٥ دقيقة . تترك الصلصة حتى تبرد قبل استعماله فوق البيتزا . لتغطية البيتزا: تستعمل : ١ كوب جبن موتزريلا مبشور ١ فصل أخضر مقطع قطعاً صغيرة ٢/١ ملل خضروات مقطع مربعات صغيرة ٤/١ كوب زيت أسود منزوع البذر . الطريقة : تغطي البيتزا بقليل من صلصة الطماطم للبيتزا . ترش بنصف الجبن الموتزريلا المبشور . يخلط البصل والزيتون والفلفل ويرش فوق الجبن . تخبز البيتزا في فرن حرارته ٣٠٠ درجة فهرنهايت لمدة ٢٠ دقيقة.



المقادير :

- ٢/١ ملعقة كبيرة خميرة
- ٤/١ ملعقة صغيرة سكر
- ١ ٢/١ كوب ماء دافئ
- ٤/٣ كوب دقيق
- ٢ ملعقة صغيرة ملح
- ١ ملعقة كبيرة زيت الزيتون

الطريقة :

تذاب الخميرة والسكر في نصف كمية الماء الدافئ ، وتترك لمدة عشر دقائق حتى تتفاعل . يخلط الملح والدقيق ويوضع في عجانة كهربائية على سرعة متوسطة وتضاف الخميرة (يمكن العجن باليد) . يضاف الزيت إلى الخليط ، ثم يضاف الماء المتبقى تدريجياً ويعجن حتى يصعب العجن كتلة واحدة لمساء ناعمة . يوضع العجين في وعاء مدهون بقليل من الزيت ويغطى بقطعة قماش ويترك في مكان دافئ، لمدة ساعتين أو حتى يتضاعف حجمه ...حسب وضعا وإحنا جوعاويين يرش بقليل من الدقيق على سطح طاولة ويعجن العجين مرة أخرى لمدة خمس دقائق (مع مراعاة عدم الإكثار من الدقيق). يقسم العجين إلى قسمتين متساويتين ويمد على شكل دائرة ليكون قطرها حوالي ٣٠ سنتيمتر . في صاج مدهون بقليل من الزيت يوضع قرص البيتزا . يغطي ويرك لدوالي نصف ساعة حتى يختمر ، ثم يعمل به بعض النقوب بالشوكة

بالأزهار جملوا كل شئ حتى الشبشب

شئ حتى الشبشب

هذا العمل سيسعج الفتيات كثيراً و يمكنهن القيام به بأنفسهن و هو تجميل الشبشب التقليدي بالأزهار للاستخدام عند البحر أو المسبح أو الحمام أعزكم الله .

الأدوات و المواد:

- شبشب بلاستيك بأي لون تفضلين .
- أزهار بلاستيك صناعية.
- مسدس شمع .
- مقص .

الطريقة

- ١-اختيار أزهار بالوان متناسقة مع الشبشب.
- ٢- نزيل الأزهار الطويلة باليد أو المقص .
- ٣- تجميع الأزهار بشكل منسق ومناسب للشبشب سواء كان زهرة واحدة في المنتصف أو مجموعة أزهار صغيرة .
- ٤- باستخدام مسدس الشمع تثبت في مكانها المناسب .



ويكمن الاهتمام باليدين في خطوة ثالثة تتمثل بغسلهما بخطوة فاترة قبل تجفيفهما بقطعة قماش قاسية بعض الشيء، لتنظيفهما أيضاً من الخاليا البنية عن سطحهما. ثم يدهنن بمزيج من ملحعة صغيرة من العسل وأخرى من زيت الزيتون، وتوضع كل منهما في كيس صغير من النايلون، ومن ثم يتم ارتداء قفازين من القطن لثلاثين دقيقة حتى تسمح الحرارة

المنتشر فيهما ومن ثم بالأم الناجم عن عضلاتهما كافة. اما اذا كنت ممن يطبعن بسرعة كبيرة ومتواصلة، فيجب اقران الاستراحة بوضع حركات الرياضة بدءاً بمد الذراعين بقوة وبعيداً إلى الامام، ومن ثم تحريك المعصمين في شكل دائري بكل الاتجاهات قبل فتح راحة اليد وتحريك الاصابع إلى الامام ومن ثم إلى الوراء في حركة شبيهة بفتح قبضة اليد وإغلاقها بسرعة. وتكون الحركة الرياضية الثانية، في

يداك واجهة جمالك

تجميع الاصابع في شكل قبضة وتبميرها من اعلى الذراع إلى اسفله لتنشيط الدورة الدموية في كمال الذراع. ثم توضع راحة اليدين قبالة بعضهما على مستوى الصدر، وتضغطان بقوة قبل المحافظة على الحركة ذاتها وتحريك اليدين نحو الاسفل باتجاه الارض. والمهم هو ان يحرك القسم الاعلى من الذراعين، من الكتفين حتى اطراف الاصابع لجعل الدم يتدفق بقوة فيهما ويشط بالتالي عمل عضلاتهما كلها.

دراسة: النساء يملن للرجل خفيف الظل

لندن / وكالات : امرأة ترغب في الارتباط برجل يتمتع بخفة الظل... جملة مالوفة في اعلانات البحث عن شريك في الحياة أوضحت دراسة علمية ان لها ما يبررها فالنساء وليس الرجال لديهن ميل لاختيار شريك حياة يتمتع بخفة الظل. وقال باحثون يوم الثلاثاء ان المرأة مستعدة للتناضي عن عيوب الرجل اذا كان قادرا على ان يجعلها تضحك. وقال اريك بريسلر من ويستفيلد ستيت كوليدج في ماساتشوستس "توضح النتائج التي توصلنا اليها ان خفة الظل يمكن ان تؤثر بشكل ايجابي على قبول شخص ما كشريك في علاقة لكن هذا التأثير من المرجح انه يحدث عندما يستخدمه الرجل وتقوم المرأة بتقييمه. وعرض بريسلر وسيجال بالاشاين من جامعة ماك ماستر في اونتاريو بحثا في تجربة ان تمتع الرجل بخفة الظل يحدث فارقا كبيرا لدى النساء. وعرض الباحثان على مجموعات من النساء صورتين لرجلين يتمتعان بنفس القدر من الجاذبية وقدمتا سيرة ذاتية لكل منهما واحدة مكتوبة بصيغة مرحة والاخرى بصيغة جادة. واعاد الباحثان التجربة بشكل عكسي بعرض صورتين لامرأتين على مجموعات من الرجال وطلبا من الجنسين اختيار من يفضلونه شريكا في علاقة غرامية. واختارت النساء الرجل المرح في حين لم يختار الرجال المرأة الخفيفة الظل. وقال الباحثان في الدراسة التي نشرت في دورية التطور والسلوك البشري "تختار المرأة الرجل الذين يتمتع بخفة الظل على الرغم من انه عادة ما يعتبر اقل امانة وكفاءة". و اضاف ان الرجال المرحين عادة ما يتم تفضيلهم حتى وان كانت خفة ظلمهم تنسم بالسطحية.